

و بدأ يوم عرفات | " من فوق جبل الرحمة في عرفات " | د .

حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبدأ يوم عرفات وبدأ يعني يوم من اعظم ايام الدنيا عند الله سبحانه وتعالى وبدأ التنافس على العتق من النار وبدأ التنافس على عتق الرقاب من النار وبدأ التنافس على مغفرة الله سبحانه وتعالى. وبدأ التنافس ما بين ملايين على - 00:00:00

العهد مع الله في اليوم اللي ربنا اخذ الميثاق على جميع البشر فيه في كلمة ربي الله. وبدأ التنافس على عرفات الله سبحانه وتعالى وبدأ تنافس وبدأ التنافس على التجديد الميثاق الاول مع الله سبحانه وتعالى. وبدأ التنافس على ذلك اليوم الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام في خير الدعاء يوم عرفة - 00:00:20

يعني اكثر دعاء هيبجي في حياتك خير بسببه هو ذلك اليوم. وبدأ التنافس على الطلبة في هذا المنظر المهيب. طبعا احنا دلوقتي على جبل الرحمة ولكن النبي عليه الصلاة لم يصعد على جبل الرحمة عليه الصلاة والسلام. حبيب الله محمد لم يصعد على جبل الرحمة وانما دعا الله اسفل الجبل عليه الصلاة والسلام. فالصعود على جبل - 00:00:40

الرحمة زيه زي اي مكان في عرفات. اي مكان. النبي عليه الصلاة والسلام قال وقفت ها هنا وعرفة كلها موقف. فكل عرفات جبل الرحمة وغيرها. كل ده مكان اه يعني وبدأ التنافس على يوم المباهاة الذي يباهي الله سبحانه وتعالى بهؤلاء الملائكة. هؤلاء الشعث الغبر اللي تركوا ارضهم وسماءهم واموالهم - 00:01:00

ام زوجاتهم واموالهم وشغلهم ومصالحهم وجاؤوا الى الله سبحانه وتعالى. جايين لربنا سبحانه وتعالى وبدأ التنافس على يوم التجلي. اليوم الذي يتجلى الله سبحانه وتعالى فيه لعباده. يعني ايه التجلي يا جماعة؟ التجلي ده بيحصل؟ يوم الجمعة في الجنة. يعني الله يتجلى لاهل الجنة لما يريد ان هو يتعفهم - 00:01:20

في اتحافات ونعم ونفحات لم يعطوا مثلها في حياته مع الاطلاق. بدأ يوم التجلي. الله لما يتجلى سيعطي الله لما يقبل على عباده بوجهه مازا يريد ان يعطي وماذا يريد سبحانه وتعالى ان يباهيهم سبحانه وتعالى الوهاب المعطي الكريم سبحانه وتعالى. وبدأ يوم العتق من النار. ما من يوم كما - 00:01:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ان يعتق الله فيه الرقاب من النار من يوم عرفة. يعني اكثر من رمضان. يعني يوم عرفة عتق الرقاب فيه من النار اكثر من رمضان. شفتوا رمضان بقى ثلاثين يوم واحنا - 00:02:00

نتوسل الى الله باتقى الرقاب من النار. المنزر هنا مهيب. منزر الجبال ومنزر الشروق ومنزر الناس والملايين وهي تفد الى عرفات الى عرفات الله. يعني سبحانه الله على عرفات واقف رجالة. رجالة عايزين يتوسلوا الى الله ويدعوا ربنا ولكن الرجالة مش على عرفات بس. اي مسلم واي مسلمة في اي مكان على وجه الارض ممكن ينال ثوابها - 00:02:10

اكبر دليل على ان عرفات ليس للحجاج فقط هو حديث النبي عليه الصلاة والسلام. ان صيام يوم عرفة يكفر زنوب سنة ماضية وسنة اتية. انت صايم انت صايم يا حاج؟ لأ انت صايم يا حاج ما فيش ولا واحد صايم فينا يا جماعة كلنا مفطرين. طب والنبي قال صيام يوم عرفة لمين؟ اذا كان النبي نهانا كحجاج ان احنا اصلا ان احنا نصوم - 00:02:30

في عرفة. امال مين الصيام لمين؟ الصيام للدنيا كلها. يوم عرفات الله والعتق من النار يوم عرفة. وتجلي الله سبحانه وتعالى.

وعطاءات اتق الله في ذلك اليوم ومغفرة الله العظيمة. كما قال السلف أبأس الناس الذي يظن في ذلك اليوم ان الله لا يغفر له. والله ما
اتي - [00:02:50](#)

بهؤلاء الهنا الهنا الا وهو يريد ان يغفر لهم سبحانه وتعالى. ما اتى بنا من بلادنا وديارنا الا هنا الا وهو يريد ان يغفر لنا. سبحانه وتعالى.
يوم عرفة ربنا رحيم قد ايه؟ رحمة ربنا قد ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى كريم قد ايه؟ ربنا يوم عرفة ده الصيام بتاعه بس بيكفر ذنوب
سنتين سنة ماضية وسنة قادية - [00:03:10](#)

عن اتناشر ساعة صيام ده لسه ذكر عرفة اعظم ثوابا من الصيام. ودعاء عرفة اعظم ثوابا من اي حاجة. بيكفر ذنوب سنتين اتناشر
ساعة الصيام اربعة وعشرين شهر. يعني الساعة تكفر ذنوب شهرين. يعني السنتين دقيقة يكفروا ذنوب سنتين يوم. يعني الدقيقة تكفر
ذنوب يوم؟ يعني السانية تكفر ذنوب نص ساعة. نص ساعة - [00:03:30](#)

شاب يقع في معصية وقع فيها في كبيرة. وقع في معصية سر دخل فيها على حاجة مش كويسة. اتكلم فيهم كله مش كويسة. نص
ساعة في السانية. يعني النهاردة نزام عرفات بسانية. السانية - [00:03:50](#)

بتفرق النهاردة دي دقائق العمر الغالية دي اغلى دقائق العمر. في ذلك اليوم المهيب العظيم الذي اشرفت شمس الان. في ذلك اليوم
العظيم. ان الصيام بس النهاردة بنعرف رحمة ربنا. عشان كده ليه اسمه عرفات؟ لان احنا بنعرف ربنا سبحانه وتعالى في ذلك اليوم.
بنتعرف الى ربنا يعرف رحمة ربنا النهاردة. بنعرف الاخرة - [00:04:00](#)

المنزل اللي في الجبل ده وكله واللي في عرفات تحت كلنا واقفين بالاكفان بتاعتنا. طلقنا الدنيا وخلعنا لبس الدنيا وخلعنا اللبس بتاع
الدنيا ولبسنا الاكفان مغسل كالميت بين يدي المغسل. يوم عرفة الصبح ده بيكفروا او بيكفروا يعني ايه يوم البعث. والناس من جميع
المخيمات ومن بين الجبال ومن فوق الجبال ومن الشعاب - [00:04:20](#)

ومن الشوارع ومن كل مكان الناس قايمة بالكفن بتاعها في لحزة واحدة. زي البعس يوم القيامة بالزبط. عشان كده اول مشهد في
سورة الحج قول الله يا ايها الناس اتقوا - [00:04:40](#)

ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. زهول المرضعة اللي بترضع ابنها في حضنها وهو بيرضع
منها تذهب ما عدتش تعرف ده عيل ولا خشبة ولا وتضع كل ذات حمل حملها تنهار المشاعر البشرية. ده يوم القيامة لما الناس هتقول
لما هنقوم بالاكفان بتاعتنا. يعني هل يوم عرفة بروفة - [00:04:50](#)

يوم القيامة هل يوم عرفة تصوير للحظة البعس؟ عشان كده ربنا في اول مشهد في سورة الحج تكلم عن لحظة البعثة الرهيبية. احنا
جايين هنا نفتكر الاخرة. جايين هنا نفتكر - [00:05:10](#)

لحظة وقوفنا بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى. جايين هنا نفتكر العهد اللي بينا وبين الله. يوم عرفة ده يوم مليون مليون بالمهام مليون
بالدعاء. مليون بتجديد العهد مع ما هو مليون بالذكر. مليون بالرجاء. مليون بالاستغفار. مليون بطلب العتق من النار. مليون يوم شهر.
ربنا سماه في القرآن مشهود. شاهد ومشهود. يوم مشهود. زي ما سمى - [00:05:20](#)

مشهود لشهود الملائكة لا. يوم عرفة يوم مشهود. فيه قد ايه ان الملائكة؟ يوم يباهي الله سبحانه وتعالى بنا الملائكة يعني عشان
الناس اللي هل عرفة لاهل الموقف بس؟ هؤلاء اللي كلهم واقفين دلوقتي في عرفات في كل مكان يتوسلوا الى الله. طالبين اجابة
دعاء وطالبين عتق من النار يا رب - [00:05:40](#)

رب وطالبين مغفرة يا رب وطالبين استجابة دعائنا يا رب وطالبين تزدنا ولا تنقصنا وتعطينا ولا تحرمنا وتؤثرنا ولا تؤثر علينا كل
واحد مننا جاي بالف طلب وطلب لربنا سبحانه وتعالى. بالف رجاء ورجاء لرب السماوات والارض ما لك خزائن السماوات والارض.
اللي كل الملايين دي لا يعجزه انه يعطيها اجابتها - [00:06:00](#)

كلها كل واحد بيدعي ربنا بلغ شكله وبيطلب من ربنا طلب شكل وربنا بيستجيب للجميع والكريم بيعطي للجميع ولا تنفد ما في
خزائنه. النهاردة في عرفات يوم معرفة الله يوم معرفة رحمة الله يوم معرفة الاخرة. يوم معرفة الله سبحانه وتعالى كريم قد ايه
ومعطاء قد ايه ومعطي قد ايه - [00:06:20](#)

اللي مش على جبل عرفات ابن عباس رضي الله عنه ويعني يعني يعني اخرين من العلماء قالوا في حاجة اسمها التعريف بالانصار يعني ايه؟ يعني ان ان يعني ولم ينكرها الامام احمد بن حنبل رحمه الله انك انت في بلدك وانت في بلدك تنزل كده في المسجد وتقعده كده لحد مغرب يوم عرفة تعبد ربنا في المسجد. ده اسمه التعريف - [00:06:40](#)

يعني تقليد الناس دي تقليد اهل عرفة دول. يعني انك انت تقلدهم في بلدك. في الامصار يعني في مصر والشام والعراق وكازاخستان وروسيا واستراليا فريكا والمغرب والجزاير تنزل في المسجد وتقعده تعبد ربنا. طب وليه؟ لان السلف لما عرفوا فضل يوم عرفة ما قدروش يصبروا. وانا يا رب وانا يا رب يعني - [00:07:00](#)

الناس دي تباهي بها الملائكة. الناس دي يا رب تعتق رقابها من النار. الناس دي يا رب تعتقها سؤلها. الناس دي يا رب تتجلى لها. الناس دي يا رب كثر خيرك وطاب عليها - [00:07:20](#)

الناس دي يا رب تفتح عليها بالفتح ده. الناس دي يا رب تجيبها هنا تجدد العقد معك. طب وانا يا رب! طب وانا نازل المسجد انا كمان. فيعني يعني فعلها ابن عباس رضي الله عنه وارضاه - [00:07:30](#)

انك انت تعبد ربنا في مكانك زيي الناس دي وعرفات الرجالة مش على عرفات بس. وربنا يستجيب منا جميعا. بدأ يوم عرفات. بدأ يوم تجديد العهد مع الله. بدأ - [00:07:40](#)

ذلك اليوم العظيم اللي صيامه بس بيكفر ذنوب سنتين. بدأ يوم تجلي الله ومباهاة الله بنا الملائكة. بدأ يوم الرجوع الى الفطرة ما فيش حد من الناس دي كلها اول مرة ييجي عرفات انت اول مرة تيجي عرفات يا حاج ما انتش اول مرة تيجي عرفات. انت اول مرة تيجي عرفات ما انتاش اول مرة تيجي عرفات. كله جه - [00:07:50](#)

قبل كده في الميثاق اللي ربنا اخزه يوم عرفة على الخلق اجمعين. كل الناس دي جت قبل كده مرة بس ما حدش فيهم فاكر. كله فاكر بس كلمة ربي الله - [00:08:10](#)

كله في قلبه بس وفي فطرته كلمة ربي الله. انما كل البشرية يوم عرفات الله اخز عليها الميثاق. واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. يومها ابو جهل نطق وقال ربي الله. يومها شارون وثنياهو ونطقه وقال له ربي الله. يومها ابو لهب - [00:08:20](#)

نطق وقرب من الله يومها كل الملحدين والكفار والمشركين نطقوا وقالوا ربي الله يومها النمرود اللي رمى ابراهيم في النار نطق وقال ربي الله فرعون اللي زهب ورا موسى يقتله نطق وقرب من الله. يومها بكل البشرية صالح وكافر نطق وقال ربي الله. فاحنا جايبين النهاردة نجدد ربي الله لان في ناس نزلت - [00:08:40](#)

الدنيا تاهت منها ربي الله. بازت فطرتها كفرت والحبت واشركت. احنا جايبين النهاردة نحافز على ربي الله به. جايبين النهاردة نحافز على الفترة اللي جوانا النور اللي جوانا ونجدد العهد مع الله رب العالمين. عشان كده افضل الذكر النهاردة لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك - [00:09:00](#)

له الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله. لا قادر الا الله. اللي بسط الجبال دي. الله. اللي رفع السماء دي. الله. اللي خلق الشمس دي. الله! اللي خلق العباد دول. الله - [00:09:20](#)

واحدة دي سكينة بتدبح من القلب كل ما سوى الله. لا شريك له. ما فيش حد يأخذ مقام الله في القلوب ولا حب الله في القلوب. ولا تعظيم الله في القلوب. احنا جايبين - [00:09:40](#)

في النهاردة نعيش المعاني دي تاني. وحده لا شريك له. له الملك. كل البشر عبيد مقهورين بالله سبحانه وتعالى. وله الحمد ما فيش حد له ثناء ولا شكر ولا حب الا الله ولا كمال الا الله. وهو على كل شيء قدير. وهو على كل شيء قدير لما دخلت في قلب ابراهيم رمى نفسه في النار وما خافش. وهو على كل - [00:09:50](#)

كل شيء قدير لما دخلت في قلب محمد عليه الصلاة والسلام. بقى المشركين فووه واو بكر يقول له لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا يقول له اسكت ابا بكر ما ظنك باثنين - [00:10:10](#)

وهو على كل شيء قدير لما دخلت في قلب يونس. الحوت ابتلعه وقف يصلي لانه واسق ان ربنا قادر على كل شيء. وهو على كل شيء شيء قدير لما دخلت في قلب الثلاثة اللي اتقفل عليهم الصخرة. وقفوا توسلوا الى الله مستحيل بشريا ان هم يخرجوا. لا اله الا الله. وحده لا - [00:10:20](#)

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الجبال بتنطق بها والصخور بتنطق بها والحصى بينطق بها. وكل حب في السما وكل زرة في جسد الانسان حتى الانسان الكافر بتنطق بها. جايين هنا نلبي ونتوب لربنا ونجدد العهد مع الله ونقول له - [00:10:40](#)
انت ربنا يا الله لا رب لنا سواك. ما فيش ولي لنعمتنا غيرك. ما فيش اله غيرك. ما فيش كبير للكون ده غيرك. ما فيش عظيم غيرك. ما فيش مقصد - [00:11:00](#)

حياة غيرك. ما فيش حاكم للكون غيرك. ما فيش حد يستاهل حبنا وتعظيمنا وخوفنا ورجاءنا. ومقصدنا وان احنا نضحى بعمرنا عشانه كله وغيرك ما فيش حد غير الله سبحانه وتعالى هو الاول والاخر. وما فيش بين الاول والاخر حاجة. هو الظاهر والباطن سبحانه وتعالى. وهو على كل شيء قدير وجاء - [00:11:10](#)

لا نسأل الله. اللهم يا ربنا اجعل هذا اليوم خير ايامنا. اللهم يا ربنا انا نجدد العهد معك. نجدد العهد معك بلا اله الا الله. اللهم تب علينا. اللهم اغفر لنا. اللهم لا تخرجنا من هذا اليوم جميعا الا وقد غفرت ذنوبنا. واعتقت من النار رزق - [00:11:30](#)

اللهم انا نشهد انك انت ربنا لا رب لنا سواك ولا اله لنا غيرك. اللهم انا نشهدك انا نؤمن انك خالق الكون وانت العلي الكبير. وانت الحميد المجيد وانت ذو الجلال والاکرام. وانت الاحد الصمد وانت الخالق البارئ المصور - [00:11:50](#)

اللهم اعطنا سؤالنا. اللهم زدنا ولا تنقصنا. اللهم اكرمنا ولا تهنا. اللهم اعطنا ولا تحرمنا. اللهم اشفنا اللهم اشف امراضنا. اللهم ادم الديون عنا. ادي الديون عنا. اللهم وسع ارزاقنا. اللهم اهد غير المسلمين كما هديت المسلمين - [00:12:10](#)

اللهم اهد قلوبنا. اللهم اصلح احوال احبابنا. واشف امراض احبابنا. واهد قلوب احبابنا. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة اللهم اعتق رقابنا من النار. يا علي يا كبير جئنا نرجو وجهك. جئنا نرجو كرمك. جئنا نرجو عطاءك. جئنا - [00:12:30](#)

زعطاءك جئنا ونحن كلنا الثقة في كرمك وجهك يا رب. اللهم اعطنا سؤالنا جميعا. تب علينا جميعا. اعتق رقابنا من النار جميعا اغفر لنا جميعا. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك. وحب من - [00:12:50](#)

حبه عندك يا رب علمنا القرآن والسنة. يا رب استعملنا في الدعوة اليك. يا رب اصلح احوال ازواجنا واولادنا واسرنا. يا رب اصلح احوال المسلمين اجمعين. اصلح احوال الامة يا رب. اصلح احوال المسلمين والمسلمات. حج بنساء المسلمين يا رب. تب علينا يا رب. اهد قلوبنا - [00:13:10](#)

يا رب اصلح احوالنا في الدين والدنيا والاخرة يا رب. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. امين امين. اللهم اهدنا. يا رب اللهم اعز الاسلام يا رب. اللهم اعز الاسلام يا رب. اللهم اعز الاسلام - [00:13:30](#)

يا رب اللهم اعز الاسلام يا رب حبيب قلبي جزاك الله خيرا. اللهم اعز الاسلام يا رب. ربنا يجمعنا في الفردوس الاعلى يا رب. اه يا رب كما جمعنا حبيبي مش تعلي صوتك - [00:13:50](#)